يستحي

من الشي الذي يستحي منه بسبب الضعف ثم من بعد ذلك تنبه الفكر ويردها الى خارج دفعة ولذلك يحمر اللون
اللون في وقت الخجل وهتان العارضتان اعني الفزع والخجل غير موافقين للبدن فاعلم ذلك فهذه جملة الكلام
على الاعراض النفسانية وهو آخر القول على الامور التي ليست بطبيعية ونحن ناخذ في المقالة السادسة
الثالثة لهذه في ذكر الامور الخارجة عن الامر الطبيعي تمت المقالة الخامسة والحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة السادسة في صفة الامور الخارجة عن الامر الطبيعي وهي الامراض واسبابها والاعراض التابعة لها
وهي خمسة وثلثون بابا الاول في جملة الكلام على الامور الخارجة عن الامر الطبيعي الثاني في
الامراض واصنافها واولا في امراض الاعضاء المتشابهة الاجزاء الثالث الامراض الآلية الرابع في جملة الكلام
على اسباب الامراض الخامس في اسباب صفة الامراض للاعضاء المتشابهة الاجزاء السادس في صفة اسباب
الامراض الآلية السابع في صفة اسباب تفرق الاتصال الثامن في الاعراض التابعة للامراض التاسع في صفة
اجناس الاعراض العاشر في صفة الاعراض الداخلة على الافعال النفسانية يا في اسباب الاعراض الداخلة على
افعال الحس يب في صفة الاعراض الداخلة على السمع يج في صفة الاعراض الداخلة على حاسة الذوق يد في الاعراض
الداخلة على حاسة الشم يه في صفة الاعراض الداخلة على اللمس يو في كيفية اللذة والوجع يز في الاعراض الداخلة على
فعل الدماغ والقلب بمشاركة فم المعدة يط في الاعراض الداخلة على حارس الحواس ك في الاعراض الداخلة على فعل
الحركة الارادية كا في صفة الحركة الردية من الحركات الارادية كب في الاعراض الحادثة عن المرض وحده كج في الاعراض
الحادثة من فعل الطبيعة والمرض كد في الاعراض الداخلة على الافعال الحيوانية كه في الاعراض الداخلة على الافعال
الطبيعة واعراض الهضم الاول كو في الاعراض الداخلة على فعل الجذب والامساك والدفع كز في الاعراض الداخلة
على الهضم الثاني كح في الاعراض الداخلة على الهضم الثالث كط في الاعراض الداخلة على حالات الابدان ل في الاعراض
الداخلة على ما يبرز من البدن لا في الاعراض التي تظهر في البول لب في الاعراض التي تظهر بخروج الطمث لج في الاعراض
الداخلة على العرق له في الاستفراغات الخارجة عن الطبع وهي بروز الدم الباب الاول في جملة الكلام على الامور
الخارجة عن المجرى الطبيعي واذ قد بينا فيما تقدم من قولنا قسمين من اقسام الجزء النظري من اجزاء الصناعة
الطبية وهما الامور الطبيعية والامور التي ليست بطبيعية وقد بقي علينا ان نذكر الامور الخارجة عن الامر
الطبيعي وهو تمام الكلام في الجزء النظري فنقول ان القسم الثالث وهو الامور الخارجة عن الامر الطبيعي
هي الامراض والاسباب الفاعلة لها والاعراض التابعة لها وذلك ان قوام البدن وصحته انما هو باعتدال
الامور الطبيعية كما قد بينا من ذلك في آخر الكلام على الامور الطبيعية وهذا الاعتدال موجود في البدن

الصحيح

الصحيح في مزاج اعضائه المتشابهة الاجزاء وفي تركيب اعضائه الآلية واعتدال الاعضاء المتشابهة الاجزاء
انما يكون من اعتدال الاخلاط واعتدال الاعضاء الآلية يكون من اعتدال المادة التي يكون منها الجنين ومن جودة
القوة المصورة ومن اعتدال الاعضاء الآلية يكون اعتدال الاعضاء وصحتها واذا كان الامر كذلك فان اعتدال الامور
الطبيعية في البدن انما يكون في الاخلاط وفي الاعضاء وفي الافعال فاذا زاد كل واحد من هذه الثلثة عن اعتداله
احدث حالا خارجا عن الامر الطبيعي فان زالت الاخلاط عن الاعتدال احدثت سبب المرض وان زالت الاعضاء عن
الاعتدال احدثت مرضا وان زالت الافعال عن الاعتدال احدثت عرضا فلهذا صارت الامور الخارجة عن الطبيعة
ثلثة وهي الامراض والاسباب الفاعلة لها والاعراض التابعة لها والفرق بين كل واحد من هذه الثلثة وبين
صاحبه ان المرض يضر بالفعل اضرارا اوليا بغير متوسط آخر بينهما بمنزلة اضرار الحرارة في الحمى لسائر الافعال
بغير متوسط بمنزلة الماء الحادث في العين الضار بالبصر من غير توسط شي غيره واما السبب الذي يكون اضراره
بالفعل بتوسط شي من غيره بمنزلة العفن بالحمى فان العفن هو سبب الحمى وليس يضر بالفعل بنفسه لكنه بتوسط
الحرارة الحادثة عنه بمنزلة الظفرة الصغيرة التي تكون على الطبقة القرنية ولم يغط بعد الثقب البصري فهو يمنع ان
ينفذ الروح الباصر في الطبقة القرنية جيدا فاضرارها بالبصر بتوسط الطبقة القرنية لان البصر قد ناله الضرر من
الضرر اللاحق من الطبقة القرنية فهي سبب الضرر بالبصر واما العرض فهو ضرر الفعل نفسه الحادث عن المرض
بمنزلة امتناع البصر الحادث عن الماء الذي في العين فان الماء هو المرض وامتناع البصر هو العرض وبمنزلة قلة استمراء
الطعام في الحمى فالحمى هي المرض وقلة الاستمراء هو العرض فالمرض يضر بالفعل بغير متوسط والسبب يضر بالفعل
بسبب بتوسط غيره والعرض هو ضرر الفعل نفسه التابع للمرض ونحن نبتدي اولا بذكر الامراض فنبين اجناسها
وانواعها ان شاء الله الباب الثاني في ذكر الامراض واصنافها واولا في الامراض الاعضاء المتشابهة الاجزاء ان بقراط
وجالينوس يذكران الامراض يكون بخروج الاعضاء في تركيبها عن الاعتدال الطبيعي واصناف تركيب الاعضاء
ثلثة احدها تركيب الاعضاء المتشابهة الاجزاء عن الاخلاط فان خرجت هذه الاعضاء عن الاعتدال قيل لذلك مرض
متشابه الاجزاء لان اسمه مشتق من الاعضاء الحادث بها والثاني تركيب الاعضاء الآلية من الاعضاء المتشابهة
الاجزاء فاذا خرجت هذه الاعضاء عن الاعتدال في التركيب قيل لذلك مرض آلي ومنها تركيب جملة البدن وتركيبه
من الاعضاء الآلية باتصال بعضها ببعض فاذا زالت هذه الاعضاء عن التركيب وانفصل بعضها من بعض قيل لذلك
مرض تفرق الاتصال او انفصال الاتصال وهو مرض يعم الاعضاء الآلية والمتشابهة الاجزاء واجناس الامراض على هذا
الراي ثلثة وهو جنس المرض المتشابهة الاجزاء وجنس المرض الآلي وجنس المرض العام للاعضاء الآلية والمتشابهة
الاجزاء فصنفان وذلك ان منها مفردة ومنها مركبة والامراض المفردة اربعة وهي الحار والبارد والرطب واليابس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)